

## تحليل الأطر المرئية والقصصية لتغطية القنوات الإخبارية خلال الثورة المصرية ٢٠١١ Analysis of visual and story frames for news channels coverage during the 2011 Egyptian revolution

م.د/ مريم محمد محمد حسن

مدرس بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون- كلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ أكتوبر

**Maryam Mohamed Mohamed Hassan**

Lecturer at the Department of Photography, Cinema and Television Faculty of Applied  
Arts - 6th October University

[maryamhasan.art@o6u.edu.eg](mailto:maryamhasan.art@o6u.edu.eg)

### ملخص :

عند رؤية الصور بشكل متكرر تصبح علامات مميزة لمشهد تاريخي ما ، مما يستحضر إطار وصورة ذهنية محددة ، تصنع الحكومات هذه الصورة عمدا خاصة وقت النزاعات والحروب فكل حرب تنطوي على دعاية متحيزة ولا تبقى أي صورة بمعزل عن هذا

تؤطر وسائل الإعلام متباينة المنظور الثقافي والسياسي، الأحداث السياسية المؤثرة بشكل مختلف ، وبناء عليه تتمثل المشكلة قيد الدراسة في التساؤل ما هي أوجه التشابه والاختلاف في الأطر المرئية التي استخدمتها كل من قنوات CNN Fox News AJE وقدمت بها المشاركين في الثورة المصرية ؟

هدف البحث: الوقوف على الصورة الذهنية التي خلقتها و أثرت بها هذه القنوات على الجمهور عبر فهم الأطر المرئية والقصصية المستخدمة

أهمية البحث: تتمثل في أنه لا يجب تحليل الصور بمعزل عن ظروف إنتاجها والممارسات المؤسسية في توزيعها واختيارها لأن الحكومات تسيطر على إنتاج وبث الصور لتوجيه الجمهور وخلق عالم معتمد على الصور كسجل تاريخي

المنهجية : استخدم المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف كيفية تأطير قنوات CNN Fox News AJE للمشاركين في الثورة المصرية في محتوى الأخبار، حللت الإطارات المرئية بشكل مستقل عن القصة بهدف تحديد إذا ما كانت لقطات AJE للثورة المصرية مختلفة بصرياً عن Fox News و CNN

كشفت النتائج أن قناة الجزيرة استخدمت لهجة تغطية تتبني وجهة نظر المحتجين والمعارضة، كما وظفت الأطر حول المصلحة الإنسانية والاستراتيجيات السياسية والتأثير الإقتصادي ولم تختلف تغطية Fox News و CNN عن رؤيتهم المعتادة تجاه الشرق الأوسط وفق الأيديولوجية الأمريكية.

### كلمات مفتاحية :

الأطر المرئية - الأطر الموضوعية- لهجة التغطية - الصور الذهنية- نظريات التأثير

### Abstract

When images are repeatedly seen, they become hallmarks of a historical scene, which evokes a specific frame and mental image. Governments deliberately create this image, especially in times of conflicts and wars. Every war involves propaganda, no image remains aloof from The news channels, with different cultural and political perspectives, frame influential political events differently. Accordingly, **the problem under study is the question: What are the**

## similarities and differences in the visual frames used by each of the CNN Fox News AJE channels to depict the participants in the Egyptian revolution?.

**The aim of the research:** to identify the mental image that the CNN Fox News AJE channels created and affected the audience by understanding the visual and narrative frames used.

**The importance of the research:** is that images should not be analyzed in isolation from the conditions of its production and institutional practices in its distribution and selection because governments control the production and transmission of images to guide the audience and create a world based on images as a historical record

**The results** revealed that Al Jazeera used a coverage tone that adopted the viewpoint of protesters and political opponents, and employed frameworks around human interest, political strategies, and economic influence. Fox News and CNN's coverage did not differ from their usual view of the Middle East according to American ideology.

### Keywords:

Visual frames, coverage tone, mental images, impact theories, objective frames

### 1- مقدمة :

نشأ فكرة التأثير العاطفي لصور الحرب والنزاعات من فرضية أن الصور لا تكذب ، ويمكنها مراقبة أحداث العالم وتقديم وجهات النظر وبالتالي قدرتها على نقل إحساس مباشر للمشاهد مرتبط بالأحداث الحقيقية.

كانت الطبيعة الوثائقية للتصوير الفوتوغرافي (وبالتبعية ، الصور المتحركة) موضوع نقاش مستمر منذ بداية التصوير الفوتوغرافي ، باعتباره " الفن مقابل العلم " ولكن في القرن العشرين فقط اقترنت فكرة تسجيل الصور بظهور صناعات الإعلام الجماهيري لإنتاج أيديولوجية احترافية للتقارير المصورة. (١١-ص ٢٥)

تعتبر تغطية حرب فيتنام النموذج الصحفي المثالي كونها غيرت شكل التقارير الإخبارية وجعلتها أكثر استقلالا وغير خاضعة للرقابة ، ورغم الطفرة في تقارير حرب فيتنام إلا أنه عند التحليل ، فإن التغطية المصورة للحروب من قبل وسائل الإعلام الأمريكية علي سبيل المثال لا تفشل فقط في الارتقاء إلى مستوى أسطورة فيتنام ولكنها تميل إلى أن تكون منحازة ولا تعكس المثل الشعبية للصحافة المصورة المستقلة أو النقدية ، أو حتى الرغبة في نقل واقع الحرب.

تحظى التغطية الإعلامية للنزاعات باهتمام علماء الصورة لأسباب عديدة.

1. تجذب التقارير أو الصور المرتبطة بالصراع الشديد و الحياة والموت انتباه الجمهور.  
2. تسلط الصور الحربية الضوء على مدي تطبيق المعايير والممارسات المهنية في تقديم محتوى مشحون وصادم للغاية وتناقش مفاهيم الموضوعية والتوازن ، والاعتماد على المصادر الرسمية والبيانات الصحفية ، والتعاون مع المصادر والتضارب بين مفهوم الواقعية والتسجيل الوثائقي ، كلها قضايا يتم اختبارها من خلال نتائج التقارير في زمن الحرب وصنع الصورة.

3. تعكس وجهات النظر الثقافية عند تمثيل النزاعات

4. تكشف طبيعة تغطية الحرب وصنع الصور الكثير فيما يتعلق بتأثير السياسة والسلطة الاجتماعية على وسائل الإعلام مثل طبيعة العلاقات بين الحكومة والصحافة ، ودور الإجماع السياسي والمعارضة في توجيه أجناس وسائل الإعلام ، وانتقاء الصور وتثبيت الأفكار مما قد يعزز أو يقوض الدعم العام لسياسة الحرب .

تقول الكاتبة Caroline Brothers في كتابها الحرب والفوتوغرافيا (١٩٩٧):

" تُضخم صور الحرب ردود الفعل لأن تمثيل الخطر يجعل المشاهد يشعر أن بقاءه مهدد وأن قوة رسائل هذه النوع من الصور يجعلها مختلفة عن أي نوع آخر من الصور ، لأنها تمسنا بشكل أعمق وأكثر مباشر".

كيف يتجاوب المشاهدون عندما يشهدون آثارًا للعواقب الصادمة للحرب ، يولي الناس اهتمامًا متزايدًا للمؤشرات المرئية للتهديد أو الخطر المحتمل. وتفترض المؤسسات الإعلامية أن الناس ينجذبون إلى الصور المتحركة الدرامية ويفتنون بها. تقدر المؤسسات الإخبارية أيضًا الصور المشحونة بشكل كبير نظرًا لقدرتها على جذب انتباه المشاهد ، وبناءً عليه يدرّب المصورين الصحفيين ويشجعوا على اختيار مناطق النزاع والمواقع الخطرة إذ يُنظر إلى الصراع على أنه قيمة إخبارية قصوى

تتطلب الأخبار التلفزيونية تأثيرًا بصريًا وقصة درامية ، وبناءً على هذا المقياس ، فإن الحروب والكوارث الطبيعية تسجل درجات أعلى من التأثير علي المشاهد أكثر من أحداث وقت السلم وبالتالي ، فإن الحروب والنزاعات الأهلية هي أخبار جيدة لشبكات تعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع فيلجأ الجمهور إلى القنوات الإخبارية عندما تكون هناك أزمة طبيعية أو حرب ، إن شبكات الأخبار المتداولة يجب أن تكون مدفوعة بالنزاع وإلا ستوقف عن العمل كشركات ناجحة. (٢٨-ص ص ٤-٥٥)

غالبًا ما يتم التعامل مع صور الحرب ، على أنها صور عفوية وقوية وأصلية لأحداث وتجربة إنسانية حقيقية. نريد أن تكون الصورة ، أو اللقطات المصورة ، بمثابة وكيل لتلك المواجهة التي قد نشهدها نحن كمشاهدين على مستوى ما، نريد أيضًا أن نكون متلقين لنقل عاطفي وتجريبي يتجاوز مجرد "تسجيل" للحدث لتزويدنا باتصال بشري بشجاعة ممثلي الصورة أو تصميمهم أو المهم أو معاناتهم نظرًا لكونها آثارًا مشحونة بشدة للصراع والتهديد المميت ، فإن صور الحرب تروق بشكل خاص لهذه الميول البشرية للتعرف على المشاعر. إذا كان لدينا فقط الاشتراك الصحيح في القنوات الفضائية ، أو الوصول إلى الإنترنت ؛ إذن يمكننا أن نعرف شيئًا عن المآسي والانتصارات التي شعر بها أولئك الذين تأثروا بشكل مباشر بالحرب بمجرد "رؤية الصور" (١١-ص ص ٣٥)

مثلت فينتام حربًا خاض فيها الجمهور الحرب بشكل مباشر من خلال الصور. هذه الفكرة ، أن الحروب السابقة قد خضعت للرقابة والتعظيم ، لكن فينتام ، أظهرت قوة الصور لتغيير التصورات العامة والمواقف السياسية ، من خلال هذه التجربة أدرك المسؤولين عن صناعة الصور مدي تأثير الصور علي المشاهدين وبمرور الوقت أدركت مؤسسات صنع الصور أن التأطير يمنح روحا للقصة ويوجه الشعوب فبينما غيرت التقارير الحربية لفيتنام من مسار الحرب ، لم يكن للصور المسربة من سجن أبو غريب تأثير ملحوظ على استمرار أو تقدم الحرب في العراق. أو الفخر بالنصر الأمريكي على صدام.

يجب ألا نخلط بين الأخبار والصور الوثائقية يتطلب هذا أن ندرس إنتاج واستخدام هذه الصور على مستويات متعددة ، والابتعاد عن ميلنا إلى "مشاهدتها" باعتبارها تجارب للمصورين أولاً ، يجب أن نظل مدركين لحقيقة أن العمليات الإخبارية المعاصرة ، مدفوعة بمخاوف التسويق ، تستغل بشكل روتيني الخوف والانبهار العاطفي لتعزيز التداول والتصنيفات.

نظرًا لأن التصوير الفوتوغرافي للحرب من المحتمل أن ينتج صورًا درامية وعنيفة ، فمن المحتمل أن يلبي حاجة من جانب المؤسسات الإعلامية لمحتوى مثير وجاذب للانتباه. ومع ذلك ، فإن نقل الأخبار وتصويرها في المؤسسات الإخبارية اليوم ينطوي على مفاوضات بين العديد من الدوافع والرغبات المهنية المتنافسة لجذب الجماهير ولتأمين والحفاظ على مصادر الأخبار القوية والرسمية ؛ وتنمية العلاقات التي قد تكتسب الوصول لمصادر جديدة ؛ ولتجنب الإساءة العامة أو رد الفعل العنيف ؛ وللتوافق (على الأقل في المظهر) مع المعايير المهنية والتوازن والموضوعية ، لتبدو جادة وموجهة نحو

المعلومات. هذه الممارسات الاحترافية والقيم الإخبارية المتنافسة تشكل وتحد من وجهات النظر في البرامج الإخبارية، بغض النظر عن النوايا والتجارب الشخصية لصانعي الصور الفردية. إن صور الحرب التي تنتشر أو تبث، هي دائماً نتاج مجموعة معقدة من الضغوط السياسية والمفاوضات مع الحكومات حول سياسة وسائل الإعلام، والمفاوضات مع الرقباء العسكريين، والمفاوضات بين المصورين والمحررين، والآثار المترتبة على حالات طوارئ الإنتاج المختلفة من قيود الوقت والمكان، إلى قيود تصميم الصفحة وتغليف الفيديو، إلى اقتصاص الصور وتوسيع نطاقها.

## 2- التأطير ودوره في رواية القصة وتوجيه المشاهد

تؤثر السمات المعرفية للأطر على كيفية إدراك الجمهور لقضية ما وعواقبها. يتخذ الأفراد قراراتهم بشأن قضية ما من خلال ما يتم مناقشته في وسائل الإعلام (١٥-٢٠٥) قد يلجأ المصورين أنفسهم للتأطير عندما يختارون بعضاً من جوانب الواقع المدرك وجعلها أكثر بروزاً للترويج وللتعريف بمشكلة معينة، وكذلك بهدف، التقييم الأخلاقي.

يعرف التأطير بأنه: الطريقة التي يختارها المسؤولون لرواية القصص الإخبارية (١٦- ص ص ٧١-٦٣) وفي تعريف آخر بأنه كيفية قيام وسائل الإعلام "بتجميع المفاهيم الأساسية والعبارات الجاهزة والصور الأيقونية لتعزيز بعض الأفكار الشائعة لتفسير الأحداث. (٢٢- ص ٣)

يشير التأطير إلى العملية المعرفية التي من خلالها يفهم منتجو الأخبار موضوعاً ما ويقدمونه إلى جمهورهم والطريقة التي يفهم بها المستهلكون بدورهم هذه التقارير (٢٤- ص ص ٧-٣١) يري لانج " أن الرسائل التلفزيونية توجه انتباهنا لأجزاء معينة من الرسالة مما يسمح لنا بفهم رسالة معقدة دون المعالجة الكاملة لعدد لا يحصى من التفاصيل الواردة فيها" (١٧- ص ٨٥).

يؤدي استخدام الفيديو في الأخبار إلى زيادة الإثارة، مما يؤدي لمعالجة الرسائل بطريقة تتغلب على المحتوى اللفظي ويؤدي هذا التأثير العاطفي لترسيخ الصور في الذاكرة. يفترض جرابر (Graber) أن المرئيات الإخبارية التلفزيونية تثير المزيد من المشاعر مما يجعل الجمهور يهتم بقضية ما والأشخاص المشاركين فيها، يتضمن الإطار إذن، قيام الصحفيين بإصدار أحكام حول موضوع ما، ثم توجيه اختيار المعلومات للنشر وتقديمها، أو ما يعرفه جيتلين بأنه "نظريات ضمنية صغيرة حول ما هو موجود وما يحدث وما هو مهم" (٩- ص ٦)

تشكل الأطارات الأيديولوجية المهيمنة للثقافة التي يتم فيها إنتاج الأخبار وتعمل الأيديولوجيا كمورد ثقافي لتأطير النشاط بإطار ما، توصل الباحثون أن الأطر الإعلامية تعكس وجهات النظر الأيديولوجية للنخب السياسية، ووسائل الإعلام نفسها (٢٧- ص ٢٠٩)

عندما يتعلق الأمر بالبحث عن الصور التلفزيونية، يقوم العلماء بفحص مكونين بصريين - المحتوى والبنية. يشير الهيكل المرئي إلى كيفية عرض الصور ويشير المحتوى المرئي إلى الصور الفعلية المعروضة. (١٨- ص ٤٦)

### أنواع التأطير

- الأطر العرضية تتناول القصص كدراسة حالة، وحالات موجهة نحو الحدث
- الأطر الموضوعية تضع القضية في سياق أكثر عمومية وتوفر معلومات أساسية، ويشير استخدام التأطير العرضي أو الموضوعي لإسناد المسؤولية لجهة أو شخص فتؤدي القصص العرضية لإسناد المسؤولية للأفراد أو إلى أفراد آخرين، وتشير الأطر الموضوعية إلى المسؤولية المجتمعية

● قصة الحرب الرئيسية هو واحد من الإطارات المستخدمة في وقت النزاعات والصراعات، هذا الإطار هو الموقف الذي تستخدمه الولايات المتحدة في الحرب لأنه يتعين عليها "أن تقوم بدور البطل، وتتقضى على العدو وتدمره" (٥-ص ٤٢٠) هذا التأطير هو ما استخدم في سرد الرواية في حرب العراق، يذكر أن إسقاط تمثال صدام حسين في ساحة بغداد أصبح إطاراً "للنصر"، ليدل على أن الحرب انتهت. (٢١-ص ٢١٣) يمكن استخدام مثال إطار "النصر" في هذه الدراسة للتقارير الإخبارية بعد تنحي الرئيس مبارك. (٥-ص ٤٢٠)

يعد البحث المتعلق بإطارات وسائل الإعلام للمشاركين في الثورة مجالاً مهماً للبحث الأكاديمي. فمنذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١، عكست التغطية الإعلامية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمسلمين بشكل عام الصور النمطية للمسلمين هو ذات الخطاب الثقافي الغربي الذي يصور الغرب المستنير، مقابل الآخر الشرقي الخطير (٢٥-ص ٤٨).

نظراً لقلق الحكومات الغربية من الآثار الاجتماعية والسياسية لهذه الصور، دعا العلماء لزيادة البحث في التمثيلات الغربية لهذه المنطقة وركزت أبحاث التأطير الحديثة على القصص المتعلقة بالإسلام، والأعمال الإرهابية وتداعياتها أو الإجراءات الأمريكية في الشرق الأوسط، ركزت وسائل الإعلام الأمريكية تغطيتها لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على الأزمات التي تؤثر على الولايات المتحدة وصورت هذه الأحداث والمشاركين فيها من خلال عدسة أيديولوجية غربية (٣-ص ٨٢)

### 3- إطارات القصص المستخدمة في تغطية الثورة المصرية

من الصعب أن تكون محايداً عند تصوير الحروب والنزاعات، لكن المرسلين يحتاجون إلى أن يكونوا على دراية، وكيف تؤثر الصور واللقطات والقصص على عامة الناس، يري جروشيك "أن الجمهور يتوقع قصصاً عادلة ومتوازنة وموضوعية" وتأطير الحقائق للوصول إلي الدعم العام لقضية ما " (٤-ص ٦٥)

يمنح التلفاز المشاهدين "إحساساً بالحضور" من خلال الصور الحية باستخدام الميزات التكنولوجية (كما يرى في التكبير / التصغير والحركة البطيئة والصوت) التي ينقلها التلفزيون (٧-ص ٣٢١) إن رواية القصص العاطفية في التلفزيون (بما في ذلك لهجة التغطية والإشارات العاطفية والتعبير اللفظي) ضرورية ولها تأثير عاطفي على الجمهور، فالعناصر المرئية لها تأثير كبير على مشاركة المشاهد ومشاعره تجاه حدث أو قضية ما وزيادة العبء المعرفي، الناجم عن الاستثارة السلبية التي تثيرها الصور المكثفة والحيوية على التلفزيون، تجعل المشاهدين في الواقع ينسون المعلومات اللفظية والبصرية المقدمة قبل الصورة ويزيد من ذاكرتهم للحصول على المعلومات المرئية والواقعية المقدمة بالإخبار (٥-ص ٣٥)

تؤدي وسائل الإعلام، إلى استدلال الجمهور، وتحديد مواقفهم حول موضوع ما، واتخاذ قراراتهم بشأن قضية ما من خلال المعلومات المقدمة ومناقشتها في وسائل الإعلام على الرغم من أن القراء قد لا يتمكنون من الوصول إلى جميع المعلومات ذات الصلة (٢٦-ص ٦٥٩) يتذكر الناس الصورة أكثر من الكلمات، لذلك من المهم النظر في المكون المرئي، تشير دراسات المحتوى المرئي للتقارير والصور المتعلقة بالصراعات والنزاعات أن إطار عدم النزاع يفشل في نقل الصور المرئية للأطراف المتنازعة بينما يشير إطار (النزاع - ليس عنيفاً) إلى أن النزاع تم حله سلمياً وبدون عنف (١٢-ص ٥٧) لكن إطار (النزاع - العنف الكامن) يشير إلى احتمالية حدوث عنف على سبيل المثال، إذا كان الفيديو يصور أفراد الشرطة أو الجيش وهم يجرون وراء المحتجين أو يصطفون ضد المتظاهرين دون ظهور آثار لإطلاق النار ويصور إطار (الصراع - العنف الصريح) التمثيل المباشر والمتعمد للقوة البدنية أو آثارها" (٨-ص ٣٢-٤٤)

هناك عدة أنواع من الإطارات استخدمت أثناء التغطية الإعلامية للثورة المصرية، على سبيل المثال ، استخدم إطار التوجه السياسي من خلال مناقشة تصرفات الرؤساء أو أعضاء الكونجرس أو الوكالات السياسية الأخرى وردود أفعالهم تجاه الثورة وإطار عدو -صديق للمؤسسة أو الحكومة المنتجة للخبر، تضمنت الأطر الإضافية التي نوقشت في البحث الحالي قيام الصحفيين بتغليف القصة من خلال التركيز على الاقتصاد المصري أو تاريخ مصر أو مستقبل مصر .كذلك هناك إختلافات في إطارات القصة بناءً على الموقع الجغرافي والهوية الثقافية للقناة. (١٣-ص ٦٢)

#### 4- تحليل المحتوى المرئي للقنوات الإخبارية أثناء الثورة

أجري الباحث بروس دراسات عن محتوى وبنية المرئيات التلفزيونية من خمس قنوات إخبارية فضائية عربية هي - الجزيرة ، AJE ، الحرة ، العربية ، وبي بي سي العربية أثناء الثورة ، فحصت دراسته للمحتوى المرئي الاختلافات في كيفية تأطير اختيار أخبار الربيع العربي والمحتوى بصرياً بين الخمس قنوات العربية، وأوضح بروس أنه تم اختيار الأخبار والمحتوى الذي يركز في التأطير البصري علي المصالح الإنسانية والأطر السياسية في تغطية الشبكات للربيع العربي فاستخدمت قناة الحرة الإطار السياسي أكثر من قناة الجزيرة وبي بي سي عربي. أوضح كذلك أن الشبكات الليبرالية (الجزيرة والعربية) أكثر ميلاً للتأكيد على تقنيات الإنتاج المرئي المثيرة، وكانت قناة العربية أكثر القنوات التي تتبنى هذا النهج. (٦-ص ١٨)

في البحث الحالي، استخدم المنهج التحليلي لاستكشاف كيفية قيام مؤسسات إخبارية، وهم CNN و Fox News ، و AJE بتأطير المشاركين في الثورة في محتوى الأخبار ، حللت الإطارات المرئية بشكل مستقل عن القصة من أجل تحديد إذا ما كانت لقطات AJE للثورة المصرية مختلفة بصرياً عن Fox News و CNN وماهية الأطر المرئية التي استخدمتها القنوات الثلاث عند سرد قصة الصراع المصري؟ فحصت الاختلافات في لهجة التغطية ، وتصوير العلاقة بين الجيش والمتظاهرين. ويتمحور البحث حول التساؤل هل توظف وسائل الإعلام ذات المنظورات الثقافية والسياسية المختلفة الأمور بشكل مختلف؟

في هذا البحث نجد أن ثمة إختلافات في القصة والأطر المرئية في تصوير المتظاهرين أو تصوير الجيش المصري والإخوان المسلمين بين القنوات محل الدراسة خاصة مع تطور أحداث الثورة

تبنيت لهجة التغطية لقناة الجزيرة وجهة نظر المتظاهرين وكبار قادة المعارضة والمتعاطفين مع المحتجين، فمنذ بداية الثورة ، شرعت الجزيرة في دعم الثورة في مصر من خلال الإشارة باستمرار إلى كونها ثورة سلمية و عرضت إطار المصلحة الإنسانية ، تولت الدفاع عن امن الثوار والداء بالحاجة إلى مستقبل أفضل. وأشارت الجزيرة إلى أن المتظاهرين غير عنيفين ومتنوعين للغاية.. (٢-ص ٨١)

علي سبيل المثال نقلت قناة الجزيرة في بداية أحداث الثورة العلاقة الوطيدة بين الجيش والشعب وأن الصراع غير موجه للجيش بالأساس فالصراع هو صراع الشعب مع نظام مبارك واعتبار الجيش طرف خارج هذه المعادلة بينما موقف القناة من الإخوان فكان موجهة لإظهار أنهم سلبيين في حضورهم مع المتظاهرين مع التأكيد ان الثورة ثورة كافة أطراف الشعب والإخوان جزء منهم لكنهم ليسوا الجزء الفاعل والمسيطر للثورة، توضح الصورة شكل (١) المتظاهرين يصطفون حول الجيش المصري عند نزوله لميدان التحرير وتعامل المتظاهرين معه بالحفاوة والترحاب وتوضح الصورة شكل (٢) امرأة تقبل عسكري مصري عند نزوله للميدان .



شكل (٢) المصدر الجزيرة الإنجليزية  
امرأة تقبل عسكري جيش في الميدان



شكل (١) المصدر الجزيرة الإنجليزية  
التفاف الشعب حول الجيش عند نزوله للميدان

لم تختلف تغطية FoxNews و CNN عن التغطية المعتادة لأحداث الشرق الأوسط فصورت سكان المنطقة على أنهم إما أصدقاء أو أعداء للولايات المتحدة ، (١٤-ص ٢٨٠) فصاغت الثورة المصرية من وجهة نظر مسؤولي حكومة الولايات المتحدة إذ أثارت الفوضى في شوارع القاهرة أو سيطرة الأصولية الإسلامية على مصر قلقهم ودفعتهم إلى الإصلاح السلمي ، والحكومات الحليفة ، ومراسلي القنوات ، و تناولت كيف يمكن أن تؤثر الثورة على مستقبل أمريكا بتقدم الثورة يتغير تصوير مبارك كصديق للولايات المتحدة بمرور الوقت على كلا القناتين بينما تستخدم وسائل الإعلام باستمرار إطار العدو للإخوان المسلمين. ولكنها تختلف حول ما إذا كانت جماعة الإخوان هي العدو المحتمل ، كما تري CNN ، أو العدو الفعلي ، كما تراها FoxNews. اتخذت FOX News موقفا معارضا بشكل مباشر من خلال تقديم تمرد الإخوان المسلمين بشكل سلبي وتقديم الحركة على أنها خطيرة على الديمقراطية المصرية بسبب طبيعتها الإرهابية . (٣-ص ٩٣) وبظل التعامل مع الجيش بإعتباره حليف للمتظاهرين وجزء من الشعب شكل (٣) و (٤) و (٥) و (٦) .



شكل (٤) المصدر CNN  
يوضح سلمية الجيش في الميدان بين المتظاهرين



شكل (٣) المصدر CNN  
صورة للجيش يمر عبر المتظاهرين في الميدان



شكل (٦) المصدر Fox News  
التغطية الإخبارية اعتبرت الإخوان المسلمين العدو الفعلي



شكل (٥) المصدر Fox News  
الجيش والشعب في الميدان

تختلف إطارات القصة بين Fox News و CNN و AJE باعتبار الجزيرة قناة عربية في الأساس فهي أقرب لعرض القصة وفق التأثيرات السياسية علي مستقبل البلاد باعتبار مصر دولة مجاورة في المنطقة والتأثيرات الاقتصادية تؤثر بشكل مباشر علي دول الجوار (٣-ص ٣٢٨)

لذا كانت تغطية الثورة تتمحور حول الوضع الاستراتيجي لمصر والمكانة السياسية والوضع المستقبلي بينما استخدمت CNN إطار النصر بصورة متكررة كانت القصة تروي كمتظاهرين في حرب سلمية مع النظام وبسقوطه يتحقق النصر، روج للمتظاهرين كالبناء الشجاع لوطن جديد وهي تغطية مشابهة تماما للتغطية التي استخدمتها شبكة سي إن إن أثناء حرب العراق يذكر أن إسقاط تمثال صدام حسين في ساحة بغداد أصبح إطار "انتصار" ، أو أن الإطار المستخدم لتصوير الحرب قد انتهى. بعد سقوط التمثال ، تراجعت التغطية. (٥-ص ٤٢٢)

جدير بالذكر أن إطار البطولة والنصر استخدم لرواية القصة في القنوات جميعها فالصورة الأيقونية للثورة للمتظاهر المواجه للدبابة تتشابه مع الصورة الشهيرة في الصين شكل (٧) وشكل (٨) واستخدمت قناة الجزيرة صورة انزال صورة مبارك من القصر الرئاسي في تشابه واضح لإسقاط تمثال صدام شكل (٩)



شكل (٨) متظاهر في الصين يواجه الدبابة



شكل (٧) متظاهر يواجه مدرعة



شكل (٩) المصدر قناة الجزيرة - إنزال صورة مبارك من القصر بعد التنحي

لكن قناة الجزيرة كانت أكثر شمولية في تناولها القصة بينما قناة CNN كانت تتمحور حول هذا الإطار وانخفض حجم التغطية المخصصة للانتفاضة المصرية بعد تنحي مبارك ، مما يشير إلى أن المتظاهرين قد "انتصروا" عرضت CNN قصة الاحتجاجات المصرية من خلال التركيز على ما فهمه المرسلون أن استقالة مبارك هي الفوز والنهاية . شكل (١٠) التغطية المرئية لتنحي مبارك في قناة CNN





شكل (١٠) التغطية المرئية لتنحي مبارك في قناة CNN

من خلال توظيف ثنائية الصديق / العدو للولايات المتحدة في حدث لم يشمل الولايات المتحدة بشكل مباشر، يتم إعادة صياغة المشاركين في الثورة من المصريين الذين يقاتلون من أجل مستقبل بلادهم إلى الفصائل الأجنبية التي تؤثر على الولايات المتحدة. لا تتعلق الثورة بمصر فقط، بل بالولايات المتحدة أيضاً. (٣-ص ٩٢)

لا تركز تغطية Fox News و CNN المبكرة على وضع المتظاهرين كصديق أو عدو للولايات المتحدة؛ بدلاً من ذلك، تشرح كيف تؤثر تصرفات المتظاهرين على الولايات المتحدة. في حالات نادرة، نقلت كلتا المنافذ الإخبارية اقتباسات من قادة الاحتجاج ينتقدون الولايات المتحدة ومع ذلك، فإن التقارير الإخبارية تضع هذه التصريحات كدليل على إحياء المحتجين من الولايات المتحدة. (١٩)

إن وضع الصديق أو العدو للمحتجين المناهضين للحكومة يصبح واضحاً فقط قرب نهاية الثورة، على الرغم من أن الروايات الإعلامية توضح أن مبارك لم يعد صديقاً للولايات المتحدة، إلا أنها لا تشير إلى أن الرئيس السابق يمثل تهديداً للمتظاهرين المناهضين للحكومة (٣-ص ٩٤) عند فحص الإطارات المرئية للصراع، تروي قي بعض الدراسات مثل دراسة (Bruce و M. Haigh Michel) ٢٠١١ أن AJE تستخدم إطار الصراع - ليس عنيفاً أكثر من CNN. (٥-ص ٤٢٥)

نستكشف في هذا البحث أن شبكة CNN أكثر ميلاً من AJE لتوظيف إطار الصراع - العنف الكامن، وأحياناً العنف الصريح أكثر من AJE التي كانت أكثر استخداماً لإطار الصراع ليس عنيفاً في حال تم حل النزاع سلمياً وبدون عنف، خاصة في بداية الثورة فكانت تعرض صوراً للمتظاهرين أو الجيش بدون أي مؤشرات على العنف شكل (١١) كان من المرجح أن تصور AJE صوراً للأشخاص المحتجين مع التأكيد على سلمية المتظاهرين والبعد الديني لأنه يلامس العاطفة وخاصة إذا كان المشاهد عربي مقيم في الخارج مثلاً فسيكون التأثير العاطفي لصور المتظاهرين السلميين يصلون مؤثر للغاية



شكل (١٢) تصور قناة الجزيرة المتظاهرين سلميين



شكل (١١) تصور قناة الجزيرة الصراع ليس عنيفاً

زاد ميل قناة الجزيرة بمرور الأيام لإطار العنف الكامن كما في شكل (١٣) وشكل (١٤) حيث تنتقل من الصور السلمية الصريحة إلى إبراز الإعتداءات علي المتظاهرين دون تصوير الحدث نفسه وبتطور التغطية صار من الممكن أن نري رد فعل المتظاهرين مع التأكيد علي أن العنف الكامن هو رد فعل لعنف صريح غير ظاهر في التقارير



شكل (١٤) تبرز الجزيرة أثر العنف علي المتظاهرين دون تصوير الحدث نفسه



شكل (١٣) تنقل الجزيرة مستوي الصراع إلي العنف الكامن

انتقلت القناة في بعض تقاريرها إلي العنف الصريح وصار ممكنا أن نشاهد إطلاق نار واضح وقتلي ورغم ذلك تظل

الجزيرة أقل عنفا في التغطية من القنوات الغربية شكل (١٥) و(١٦)



EGYPT'S CHALLENGE  
AL JAZEERA: 23 DEAD IN ALEXANDRIA ALONE



EGYPT'S CHALLENGE  
AL JAZEERA: 23 DEAD IN ALEXANDRIA ALONE

شكل (١٥) اليمين و شكل (١٦) اليسار تنقل الجزيرة مستوي التغطية للعنف الصريح

تستخدم FOX News إطار الصراع -العنف الكامن شكل (١٧) لكنها تهتم بتوجيه المشاهدين عبر التحليل أكثر من المحتوى البصري اعتمادا علي أن القناة قامت بالبحث الحي لأحداث الثورة شكل (١٨) ، ظهر مسؤولون - حكوميون وسياسيون وشرطة وسلطات عسكرية - في برامج تحليلية ولقاءات وتقارير القناة يستنتج من ذلك أنه في أوقات الاضطرابات ، تلجأ القنوات الغربية إلى السلطة السياسية لتحديد وجهات النظر الأولية حول القضايا. لذلك ، وهو ما يعكس استخدام القناة للإطار السياسي الذي يحقق مصالح الحكومة الأمريكية في المنطقة ، والعلاقات الأمريكية الوثيقة 15 للعديد من الحكومات التي استهدفتها ثورات الربيع العربي عامة (٦ -ص ٢٧ )

أما قناة CNN فتستخدم إطار النزاع - العنف الكامن الذي يشير إلى احتمال حدوث عنف مع التأكيد علي سلمية المتظاهرين دون الرهان عليها شكل (١٩) و (٢٠) على سبيل المثال ، إذا كان الفيديو يصور أفراد شرطة أو عسكريين يحملون بنادق أو اصطفوا ضد المتظاهرين. لكن القناة انتقلت لمرحلة العنف الصريح فظهرت الدموية أكثر وأحداث العنف أكثر فاستخدمت CNN اللقطات التي تصور المدنيين المصابين شكل (٢١) والجيش المصري يستخدم القوة في تحول واضح لموقف القناة من الجيش كأحد المشاركين في الثورة شكل (٢٢). (٥-ص ٤٢٩)



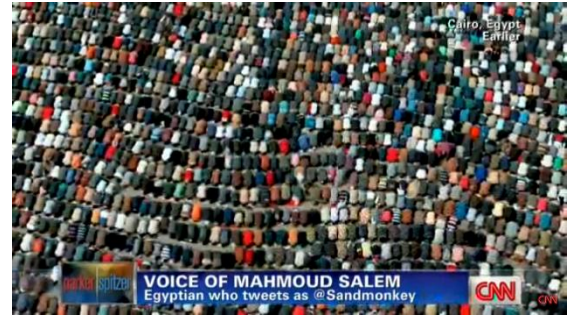
شكل (١٨) اعتمدت FOX News على التحليل للبت الحي للأحداث



شكل (١٧) تستخدم FOX News إطار الصراع -العنف الكامن



شكل (٢٠) تطور القناة التغطية إلى إطار العنف الكامن مع التأكيد على سلمية المتظاهرين



شكل (١٩) تقدم CNN المتظاهرين في إطار السلميين الباحثين عن الديمقراطية



شكل (٢٢) الجيش المصري يستخدم القوة.



شكل (٢١) اللقطات التي تصور المدنيين المصابين

في النهاية نجد أن شبكة سي إن إن تصور المدنيين المصابين والجيش المصري يستخدم القوة بينما تقوم AJE بتصوير المواطنين يحتجون ، وهو ما يؤدي إلى أن مشاهدي AJE سيكون لديهم إحساس بوجودهم في الأحداث لأن الفيديو يظهر المتظاهرين. تستهدف AJE التركيز البصري على المدنيين بهدف إثارة التعاطف مع المحتجين.

تميل تغطية AJE لجعل المشاهد جزءا من الحدث وهو ما يعكس دراية القناة بتكوين العقل العربي بينما سيكون لدى من يشاهدون CNN إحساس بوجود نشاط أكثر عنفاً لأنهم يشاهدون صور مكثفة ومكررة تصور نتائج الاحتجاجات (مثل المدنيين المصابين أو استخدام الجيش المصري للقوة) قد يؤدي الاختلاف في هذه الصور إلى اختلاف في الرأي وهذا التأثير هو بالضبط ما يهدف إليه منتجو الأخبار لأن الصور يجب أن تترك انطباعاً.

اتفقت CNN وAJE على حقيقة أن الحكومة المصرية كانت وحشية جدا ضد شعبها غير أن قناة AJE في تغطيتها للمتظاهرين منذ بداية الثورة ،وصفتهم بأنهم مجموعة من الشباب المنفتح المتطلع للديموقراطية والحكام ،مع تقدم الثورة عندما تحلى مبارك عن السلطة نقلت سي إن إن وفوكس عن البيت الأبيض ومسؤولين أمريكيين آخرين دعمهم للمتظاهرين المناهضين لمبارك ، ومنحت واشنطن لاحقاً مكانة مبارك التي كان مبارك يشغلها للثوار الديمقراطيين.

قُدمت صور المتظاهرين المناهضين للحكومة على أنهم أصدقاء للولايات المتحدة وسلميون ، ومبارك صديق سابق للولايات المتحدة وغير سلمي، والإخوان المسلمون ، منظمة غير سلمية قد تكون عدواً محتملاً للولايات المتحدة. في اليوم الذي تخلى فيه مبارك عن السلطة ، قالت FOX News "على الرغم من أن مبارك كان حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة منذ عقود ، إلا أن أوباما لم يذكر مبارك بالاسم في تصريحاته. وقد وصف تحول السلطة بأنه مظهر يدل على "تطلعات لا حدود لها" للمصريين العاديين من أجل دولة وحكومة أفضل" (٢٣، فقرة ٤). وبالمثل ، ذكرت CNN قول الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن الثوار حلفاء أمريكا قد أوضحوا أنه "ما من شيء يمكن أن يردعهم عن الوصول إلي الديمقراطية الحقيقية"

يتضح هنا نقل للقصة وفق إطار الصديق الذي يعكس رأي الحكومة الأمريكية. ولا يعكس رأيه أو أن الثوار يقدمون نفس رؤية أمريكا كما لو أنهم صورة كربونية للشعب الأمريكي نفسه. الإطارات قوية لأنها تنقل المعنى (وتشرح هذه الأطر الإعلامية من هم المشاركون في الثورة وكيف يرتبطون بالجمهير. يشير تأطير الصديق / العدو الأمريكي إلى من معنا ، أو ضدنا، في هذه الحالة ووفقاً للتأطير السابق علي مدي أعوام سيكون العدو إرهابي ، يضع إطار الصديق / العدو الأمريكي متظاهري الثورة على أنهم الأقرب إلى الشعب الأمريكي هم شباب الإنترنت المنفتح على العالم الغربي ، والإخوان المسلمين هم الأبعد ، ومبارك ، كصديق سابق كما أن الأطر السلمية / اللا سلمية تعكس الصور النمطية و تزود الجماهير الغربية بالإحساس بالذات والآخر. قدمت وسائل الإعلام الأمريكية المتظاهرين المناهضين للحكومة أنهم الأقرب للتصور الأمريكي للشعب الباحث عن الديمقراطية بينما يقع مبارك والإخوان المسلمون في فئة معاكسة. أن المتظاهرين المناهضين للحكومة هم المجموعة الوحيدة المشابهة لنا ، وبالتالي ، فإنهم الخيار الوحيد المقبول للنجاح. (٣-ص ٩٥)

## النتائج:

استهدف هذا البحث تحديد ما إذا كانت قنوات AJE و CNN و FOX News تأطر الثورة المصرية ٢٠١١ بشكل مختلف في القصص والمرئيات (stories and visuals) ، حلت لقطات من التقارير الإخبارية وكشف التحليل أن:

1. ثمة إختلافات في القصة والأطر المرئية في تصوير المتظاهرين أو تصوير الجيش المصري والإخوان المسلمين بين القنوات محل الدراسة خاصة مع تطور أحداث الثورة
2. تؤدي الإختلاف في إطارات عرض الصور إلى إختلاف في الرأي وهذا التأثير هو ما يهدف إليه منتجو الأخبار لأن الصور يجب أن تترك انطباعاً
3. استخدم موقعي CNN و FoxNews لغة خطاب تعمل علي تأطير المشاركين في الثورة وفق الأيديولوجية الأمريكية التي تفضل الأشخاص الساعين للديمقراطية
4. استخدمت الـ AJE إطارات حول الاستراتيجيات السياسية والمشاركة العامة والاقتصاد المصري بشكل متكرر مع السعي في الوقت نفسه إلى الارتباط الثقافي بالوطن العربي من خلال تبني إطار المصلحة الإنسانية
5. تروج CNN أكثر لإطار "النصر" لأن المتظاهرين فازوا ، أو هكذا بدا الأمر بعد تنحي الرئيس مبارك .
6. قد تبدو إطارات CNN و FOX News أكثر موضوعية بطبيعتها تناقش الاحتجاجات في سياق أكبر ومن وجهات نظر سياسيين ومعارضين وعسكريين وتوفر المزيد من المعلومات الأساسية ولكن هذه التغطية تعكس إهتمام الولايات المتحدة بمصلحتها الخاصة وكذلك تعكس كون جمهورها ليس علي دراية بتاريخ مصر أو سياستها أو ما أدى إلى الاحتجاجات.

7. تبنت لهجة التغطية لقناة الجزيرة وجهة نظر المتظاهرين وكبار قادة المعارضة والمتعاطفين مع المحتجين ولم تختلف تغطية Fox News و CNN عن التغطية المعتادة لأحداث الشرق الأوسط فصورت سكان المنطقة على أنهم إما أصدقاء أو أعداء للولايات المتحدة وكيف تؤثر تصرفات المتظاهرين على الولايات المتحدة.
8. اتخذت FOX News موقفا معارضا بشكل مباشر من خلال تقديم تمرد الإخوان المسلمين بشكل سلبي وتقديم الحركة على أنها خطيرة على الديمقراطية المصرية بسبب طبيعتها الإرهابية
9. تأطير FOX News الأولي للمتظاهرين المناهضين للحكومة على أنهم فئة متهورة يشبه تصوير وسائل الإعلام الأمريكية لسكان الشرق الأوسط وبعض المصريين بعد ١١ سبتمبر
10. انخفض حجم التغطية المخصصة للثورة المصرية في تغطية Fox News و CNN بعد تنحي مبارك

### التوصيات

توصي الدراسة إجراء المزيد من التجارب لمعرفة كيف تؤثر مشاهدة AJE أو CNN على المشاهدين من ناحية الإحساس بالإنغماس والحضور وتأثير ذلك على تغيير الأفكار. كما ، يجب أن تقارن الأبحاث المستقبلية كيف تؤثر اختلافات المحتوى على مواقف المشاهدين ومشاركتهم ومعرفتهم حول الموضوعات الدولية كذلك يوصي البحث بتكثيف الدراسات التي تبحث في البيئة الإعلامية التي تطور فيها مستهلكو الأخبار الأمريكيون آراءهم حول المشاركين في أحداث الشرق الأوسط لما له من تأثير على الإقتصاد

### المراجع

- 1) Aday S, Cluverius J and Livingston S As goes the statue, so goes the war: The emergence of the victory frame in television coverage of the Iraq War. Journal of Broadcasting & Electronic Media 49(3): (2005)pp 314–331
- 2) AMIR JAMEEL YEHIA .THE FRAMING OF THE EGYPTIAN REVOLUTION PORTRAYED THROUGH THE ALJAZEERA AND CNN MEDIA OUTLETS AND HOW THEY COMPARE AND CONTRAST A Thesis presented to the Faculty of the Graduate School University of Missouri DECEMBER 2011
- 3) Andrea L. Guzman1 .Evolution of News Frames During the 2011 Egyptian Revolution: Critical Discourse Analysis of Fox News's and CNN's Framing of Protesters, Mubarak, and the Muslim Brotherhood. Journalism & Mass Communication Quarterly 2016, Vol. 93(1) 80–98 © 2015 AEJMC Reprints and permissions: sagepub.com/journalsPermissions.nav
- 4) Berinsky AJ and Druckman JN Public opinion research and support for the Iraq War. Public Opinion Quarterly 71(1): (2007) pp 26–141.
- 5) Bruce Michael , Haigh M .M.,A comparison of the visual and story frames Al Jazeera English and CNN employed during the 2011 Egyptian revolution Pennsylvania State University, University of Alabama, USA(419-430)
- 6) Bruce Michael ,Framing Arab Spring Conflict: A Visual Analysis of Coverage on Five Transnational Arab News Channels, University of Alabama Telecommunication & Film Department , 870152 Tuscaloosa, AL 35487, urnal of Middle East Media Vol 10, Fall 2014

- 7) Cho J, Boyle MP, Keum H, et al. Media, terrorism, and emotionality: Emotional differences in media content and public reactions to the September 11th terrorist attacks. *Journal of Broadcasting & Electronic Media* 47(3): (2003) pp309–327.
- 8) Fishman J and Marvin C Portrayals of violence and group difference in newspaper photographs: Nationalism and media. *Journal of Communication* 53(1): (2003) pp32–44.
- 9) Gitlin, T.. *The whole world is watching: Mass media in the making & unmaking of the New Left*. Berkley: University of California Press. (2003)
- 10) Griffin Michael, *Media images of war*, Macalester College, Saint Paul, MN, USA, 3(1) 7–41 © The Author(s) 2010 Reprints and permission: sagepub. co.uk/journalsPermissions.nav DOI: 10.1177/1750635210356813
- 11) Griffin, M. and J. S. Lee (1995) ‘Picturing the Gulf War: Constructing Images of War in Time, Newsweek, and U.S. News and World Report’, *Journalism and Mass Communication Quarterly* 72(4): 813–25.
- 12) Groshek J (2008) Homogenous agendas, disparate frames: CNN and CNN International coverage online. *Journal of Broadcasting & Electronic Media* 52(1): 52–68
- 13) Haigh MM (2014) Afghanistan war coverage more negative over time. *Newspaper Research Journal* 35(3): 38–51.
- 14) Ibrahim, D. (2008). Framing of Arab countries on American news networks following the September 11 attacks. *Journal of Arab & Muslim Media Research*, 1, 279-296. doi:10.1386/jammr.1.3.279/1
- 15) Jasperson A, Shah D, Watts M, et al. (1998) Framing the public agenda: Media effects on the importance of the federal budget deficit. *Political Communication* 15(2): 205–224.
- 16) Kosicki G (2003) The media priming effect: News media and considerations affecting political judgments. In: Dillard JP and Pfau M (eds) *The Persuasion Handbook: Developments in Theory and Practice*. Thousand Oaks: SAGE, pp. 63–81.
- 17) Lang A (1995) Defining audio/video redundancy from a limited-capacity information processing perspective. *Communication Research* 22(1): 86–115.
- 18) Lang A (2000) The limited capacity model of mediated message processing. *Journal of Communication* 50(1): 46–70
- 19) Miller, J. Analysis: Amid calls for his ouster, allies could turn their backs on Egyptian president Hosni Mubarak. FoxNews. Retrieved from [http://www.foxnews.com/world/2011/01/31/mubaraks-allies-turn-president-pressure-increases-say-analysts/\(2011b, January 31\)](http://www.foxnews.com/world/2011/01/31/mubaraks-allies-turn-president-pressure-increases-say-analysts/(2011b, January 31)).
- 20) Newhagen JE (1992) The evening’s bad news: Effects of compelling negative television news images on memory. *Journal of Communication* 42(2): 25–41.
- 21) Nisbet MC and Huge M (2007) Where do science debates come from? Understanding attention cycles and framing. In: Brossard DJ, Shanahan J and Nesbitt C (eds) *The Public, The Media, & Agricultural Biotechnology*. Cambridge, MA: CABI, pp. 193–230.
- 22) Norris P, Kern M and Just M (eds) *Framing The News Media, The Government, and The Public*. New York: Routledge, (2003) ,pp. 3–23
- 23) Obama appeals to Egypt’s “new generation,” welcomes transition despite uncertainty. (2011, February 11). FoxNews. Retrieved from <http://www.foxnews.com/politics/2011/02/11/obama-address-mubarak-decisio>

- 24) Reese, S. D. (2001). Prologue. In S. D. Reese, O. H. Gandy, & A. E. Grant (Eds.), *Framing public life: Perspectives on media and our understanding of the social world* (pp. 7-31). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
- 25) Said, E. W. *Orientalism* (25th Anniversary Ed.). New York, NY: Vintage Books. (2003).
- 26) Scheufele DA and Lewenstein BV (2005) The public and nanotechnology: How citizens make sense of emerging technologies. *Journal of Nanoparticle Research* 7(6): 659–667.
- 27) Snow, D. A. & Benford, R. D. (2005). Clarifying the relationship between framing and ideology. In book H. Johnston & J. A. Noakes (Eds.), *Frames of protest: Social movements and the framing perspective* (pp. 205-212). Lanham, MD: Rowman & Littlefield. p. 209
- 28) Thussu, D. K. (2003) 'Live TV and Bloodless Deaths: War, Infotainment and 24/7 News', in D. K. Thussu and D. Freedman (eds) *War and the Media*. London: Sage